

النهاية في غريب الأثر

- { خشش } (ه) في الحديث [أن امرأةً رَبطَتَ هِرَّةً فلم تُطعمَها ولم تَدعها تأكل من خَشاش الأرض] أي هَوامِّها وحشراتِها الواحدة خَشاشة . وفي رواية [من خَشيشِها] وهي بمعناه . ويُرَوَّى بالحاء المهملة وهو يابس الذِّبَاب وهو وَهْمٌ . وقيل إنما هو خُشيشٌ بضم الخاء المعجمة تصغير خَشاشٍ على الحذف أو خُشيشٌ من غير حذف .
- ومنه حديث العُصفور [لم يَنْدَتَفِعْ بي ولم يدعني أختَشُّ من الأرض] أي آكُلُ من خَشاشِها .
- ومنه حديث ابن الزبير ومعاوية [هو أَقَلُّ في أنفُسِنَا من خَشاشة] .
- (س) وفي حديث الحديبية [أنه أهْدَى في عُمَرَتِها جَمَلًا كان لأبي جهل في أنفه خَشاشٌ من ذَهَبٍ] الخَشاشُ : عُوَيْدٌ يُجْعَلُ في أنْفِ البعير يُشَدُّ به الزِّمام ليكون أسرعَ لانقياده .
- (س) ومنه حديث جابر [فارتُفِدت معه الشجرة كالبعير المَخشُوش] هو الذي جُعِلَ في أنفه الخَشاشُ . والخَشاش مُشْتَقٌّ من خَشَّ في الشيء إذا دَخَلَ فيه لأنه يُدْخَلُ في أنْفِ البعير .
- ومنه الحديث [خُشُّوا بين كلامكم لا إله إلا الله] أي أدخلوا .
- (ه) وفي حديث عبد الله بن أُنَيْس [فخرج رجل يَمْشِي حتى خَشَّ فيهم] .
- (ه) وفي حديث عائشة وَوَصَفَت أباها فقالت : [خَشاش المَرآة والمَخْبِر] أي أنه لطيف الجسم والمعنى . يقال رجل خَشاشٌ وخَشاش إذا كان حادَّ الرأس ماضياً لطيف المدَّخَل .
- (س) ومنه الحديث [وعليه خُشاشتان] أي بُرْدَتَانِ إن كانت الرواية بالتخفيف فيريد خِفَّتَهُمَا ولُطْفَهُمَا وإن كانت بالتشديد فيريد به حرَكَتُهُمَا كأنهما كانتا مصقُولَتَيْنِ كالثِّيَابِ الجُدُدِ المصقولة .
- (ه) وفي حديث عمر [قال له رجل : رَمَيْتَ طَائِياً وأنا مُحَرِّمٌ فأَصَيْتُ خُششاءه] هو العَظْمُ الناتِئُ خِلافَ الأُذُنِ وهَمَزَتُهُ منقَلِبة عن ألف التَّأْنِيثِ ووزنها فُعَلَاء كَقُوبَاء وهو وَزَنٌ قليل في العربية